

## الاثنين اعتصامات في الجامعات ورسالة الى الأسد لفتح السجون أهالي المعتقلين في سوريا ومنظمات انسانية الى المسؤولين: لجنة لتقصي الحقائق وإلا لجأنا الى المحاكم الدولية



(ميشال صايغ)



المؤتمرون من اليمين الى اليسار: غازي عاد، كمال البطل، صونيا عيد، جورج مراد، ايلي ابو عون.

معاهدات جنيف، وكان من الواجب اطلاقهم فور توقف العمليات العسكرية، فلماذا لا يزالون في الاسر؟

٧- ان من واجب الدولة اللبنانية بعدما تأكد ان اللبنانيين المفرج عنهم ابرياء، ان تسمح لهم بممارسة حقوقهم المشروع في التعويض عن الخسائر التي لحقت بهم وبعائلاتهم نتيجة اعتقالهم بصورة غير قانونية مدة طويلة وفي ظروف صعبة وغير انسانية (...)

٨- هناك جهات رسمية لبنانية تعترض على ادخال اسماء عسكريين لبنانيين في اللوائح التي تصدرها منظمات حقوق الانسان في لبنان وخارجه، هذه الاسماء قدمها الاهالي وهم متأكدون ان ابنائهم احياء في السجون السورية واقوال كثيرين من المفرج عنهم سابقا تثبت حقيقة هذا الامر (...)

٩- منذ فترة قصيرة اطلق حاتم ابو زيد من السجن في سوريا وهو يعاني مرض السل ويوم السبت الفائت في تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩٨، ادخل الراحل المتقاعد كميل الحايك مستشفى بنس للمعالجة من مرض السل، هذه الحال الصحية لمن يخرجون من السجن في سوريا مصدر قلق وخوف على صحة المعتقلين اللبنانيين ومن احتمال تفشي الوبئة داخل السجون".

### توصيات

واصدر الاهالي والمنظمات الانسانية المشاركة التوصيات الآتية:

• الطلب الى الحكومتين اللبنانية والسورية التعاطي وموضوع المعتقلين اللبنانيين في سوريا بشفافية تامة وبمسؤولية من اجل جلاء الغموض المسيطر على هذه القضية.

• حض الاهالي الذين لم يصرحوا عن اعتقال ابنائهم بعد على اعلام المؤسسات المعنية والمثابرة بالتحرك من اجل الافراج عنهم.

• الطلب الى الحكومة السورية نشر لائحة كاملة بأسماء اللبنانيين الذين ما زالوا قيد الاعتقال لديها وامكن اعتقالهم وتاريخ نقلهم الى سوريا (...)

• الطلب الى الحكومتين اللبنانية والسورية التعويض عن الاضرار التي لحقت بالمعتقلين (...)

• الطلب الى السلطات الامنية والقضائية اللبنانية والسورية التقيد بأحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعمد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمبادئ الجمهورية المنصوص عليها في القوانين اللبنانية والسورية التي تضمن الحقوق الانسانية والمدنية للمواطنين اللبنانيين (...)

• الطلب الى "مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان" واللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل المنظمات غير الحكومية والمهتمة بموضوع المعتقلين اللبنانيين في سوريا التحرك الفوري لتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق من اجل الكشف على السجون السورية والتأكد من خلوها من اللبنانيين.

• الطلب الى الحكومات الاوروبية العمل على انهاء قضية المعتقلين بتطبيق مضمون القرار الصادر عن البرلمان الاوروبي في تاريخ ١٣ اذار ١٩٩٨ والداعي الى اخذ موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية في الاعتبار في مفاوضات الشركة الاوروبية - المتوسطية مع الحكومة السورية".

وذكروا "السلطات اللبنانية والسورية ان هناك أنظمة قضائية في مختلف دول العالم المتحضر قد نصبح مضطرين للجوء اليها في حال استمرار التجامل الرسمي للحقوق المشروعة التي تطالب بها لكل اللبنانيين الذين انتهكت حقوقهم الانسانية (...)"

بعدها تلقت رسائل دعم لهذا التحرك من "منظمة العفو الدولية" ومؤسسة "هيومان رايتس ووتش".

وردا على اسئلة الصحافيين، طالب ممثلو المؤسسات الانسانية بأمري:

١- خلق آلية مشتركة بين المنظمات الانسانية والصليب الاحمر اللبناني تبحث في وضع المعتقلين في السجون السورية.

٢- تشكيل لجنة قضائية لتقصي الحقائق والصفح والمصالحة، تعتمد اسلوب الاتبات القضائي وتستدعي الشهود وتصدر احكاما بالمجرمين يطبق بعدها قانون العفو".

واشاروا اخيرا الى ان "حزيران المقبل سيشهد تشكيل المحكمة الدولية (International criminal com-ity) وتأمل من الدولة التحرك قبل ان تضطرن للجوء الى المحاكم الدولية لحل مشكلاتنا الداخلية".

وسيشهد الاثنين المقبل اعتصامات في مختلف الجامعات لدعم هذه القضية. وتم توزيع لائحة بأسماء المعتقلين في سوريا.

ع.أ.م

الانساناتي" وايلي ابو عون عن "مؤسسة حقوق الانسان الجديدة" وكمال البطل من "مؤسسة مرصاد".

### الاهالي

بداية تحدثت السيدة صونيا عيد رئيسة "لجنة اهالي المعتقلين" فطالبت وسائل الاعلام اللبنانية بـ"الوقوف الى جانب هذه القضية الانسانية والمطالبة باطلاق اولادنا المعتقلين، ومعظمهم عناصر في الجيش (...) لا احد من المسؤولين عندنا سمع صرختنا. جميعهم اغلقوا ابوابهم في وجوهنا لان قضيتنا لا تمهمهم". وأكدت ان "نضالنا لن يتوقف، وصرختنا ستعلو دائماً حتى اطلاق كل اسير ايأ تكن طائفته وجنسيته".

### ملاحظات انسانية

ثم تحدثت غازي عاد من "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين" وتلا نيابة عن الموجودين بياناً أورد فيه الملاحظات الآتية:

١- لم يسبق الاعلان عن عملية الافراج نشر لائحة بأسماء المفرج عنهم ولا جنسياتهم لا من السلطات السورية ولا السلطات اللبنانية، كما لم تنشر التفاصيل المتعلقة بعملية الافراج من تحديد للزمان والمكان (...). اما التسعة المفترض الافراج عنهم والـ ٢٥ المصرح بهم فقد بقيت اسمائهم مجهولة، وحتى هذه اللحظات لم تتحرك السلطات اللبنانية المسؤولة للكشف عن اسمائهم وامكن اعتقالهم والتهم الموجهة اليهم.

٢- لقد اعلنت السلطات اللبنانية ابقاء ١٨ لبنانياً قيد الاعتقال، ما عدا الراحل المتقاعد كميل الحايك. من هم الموقوفون في السجون اللبنانية؟ ما هي التهم السابقة التي فرضت ابقائهم في السجن؟ (...)

٣- لقد اعلنت السلطات اللبنانية ان ١٠٣ من اصل الـ ١٢١ هم ابرياء فاطلقتهم. في ضوء هذا، هل قامت السلطات اللبنانية بواجبها وحققت في اسباب الاعتقال الاعباطي في حق هؤلاء وظروفه؟ (...)

٤- اذا اخذنا الانتماء السياسي للمفرج عنهم في الاعتبار نجد ان المبادرة فقدت طابعها الانساني الشمولي الذي تطالب به المنظمات والجمعيات الدولية المعنية في هذا الشأن، لأن معظم المفرج عنهم هم من المنتسبين الى "البعث" العراقي و"حركة ٢٤ تشرين"، مما يظن منه وجود حاجة سياسية او ظرف سياسي لا علاقة له بلبنان (...)

٥- ان العلاقة بين الحكومتين اللبنانية والسورية تحكمها نظريا معاهدات واتفاقات تعاون وتكامل، لذا لا يمكن ان تطبق معاهدات جنيف على المعتقلين اللبنانيين، فهم ليسوا اسرى حرب، كما لا يمكن تطبيق الاتفاقات القضائية الموقعة بين لبنان وسوريا عليهم كونهم اوقفوا واحتجزت حريتهم خارج الاطر والاجراءات القانونية المعمول بها في لبنان.

٦- اما العسكريون اللبنانيون الذين اعتقلتهم القوات السورية خلال الممارك التي جرت في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ فمؤلاء تنطبق عليهم

احداث اطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية، الخميس ٦ اذار الماضي، ما يشبه انقلاباً في قضية المفقودين اللبنانيين، اكانوا داخل لبنان ام في السجون الاسرائيلية والسورية، واعطى اهاليهم دفعة معنوية لمضاعفة نشاطهم وتجميع القوى والقيام بتحريك علني لمطالبة المسؤولين اللبنانيين بكشف مصير ابنائهم وايجاد الحل المناسب والعاجل لهذه القضية الانسانية - المصرية - الوطنية الشاملة"، على ما جاء في بيان لهم.

وكان "اهالي المعتقلين في السجون السورية" تجمعوا في قاعة سينما "لا ساجيس" في الاشرفية امس، وعقدوا مؤتمراً صحافياً تحدثت فيه الامهات عن معاناة اولادهم وظروف اعتقالهم "السيئة وغير القانونية (...) فبعضهم مصاب بالسل والقرحة، وبعضهم فقد الكثير من وزنه حتى وصل وزن من كان يزن ٩٥ كغ الى ٣٥ كغ بعد خمس سنوات من الاعتقال".

واستنكر الاهالي "عدم قيام الدولة اللبنانية والمسؤولين فيها بأدنى واجباتهم حيال مواطنيهم"، وطالبوا بـ"عدم تحويل هذه القضية ورقة ضغط وإبتزاز للمتاجرة"، وناشدوا الرئيس السوري حافظ الأسد "الرفقة بهم وفتح السجون السورية امام المنظمات الدولية، واعطاء جميع الاهالي الحق بزيارة اولادهم والاطمئنان عليهم، فهذا حقنا وليس سياسة".

شارك في المؤتمر ممثلون لمنظمات انسانية وحقوقية، منهم السيدة جورج حداد عن "لجنة حقوق الانسان والحق

### عطلة الصحافة

#### في الاضحي والفصحين

اصدرت نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف الثلاثاء ٧ نيسان عيد الاضحي المبارك فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحجب في اليوم التالي، وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

وكذلك يصادف الاحد ١٢ نيسان عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحجب الاثنين ١٣ نيسان اما المؤسسة الصحافية التي لا تعمل عادة يوم الاحد فيتوقف فيها العمل لمناسبة العيد الاثنين فتحتجب صباح الثلاثاء.

اما عطلة الصحافة في عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية فتكون الاحد ١٩ نيسان وتحجب الصحف الاثنين ٢٠ منه اما الصحف التي لا تعمل الاحد فيتوقف فيها العمل الاثنين ٢٠ نيسان وتحجب الثلاثاء ٢١ منه وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

### عينطورة بلا هاتف

تعاني منطقة عينطورة - كسروان انقطاعاً في الهاتف نتيجة قطع كابل الخطوط بينها وبين جعيتا خلال اعمال زرع شجيرات على جانب الطريق قرب منزل السفير سمير مبارك. والمراجعات لم تؤد الى نتيجة. ويبقى الدل بكلمة من وزير الهاتف...

### تتشرف

الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية واتحاد شباب النهضة - جب جنين

بدعوتكم الى المشاركة في:

اللقاء التضامني مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

المكان: القاعة الاسلامية - جب جنين

الزمان: السبت الواقع فيه ٤ نيسان ١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر

يتضمن البرنامج:

- كلمة الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

- كلمة ترحيبية - اتحاد شباب النهضة

- كلمة النائب الاستاذ سامي الخطيب

- كلمة النائب الدكتور مروان فارس

- كلمة نائب رئيس المجلس النيابي الاستاذ ايلي الفرزلي. (بيان)



SERVICE REGULIER

GEMLIK - ISTAMBUL - MERSIN - PIREAUS - ALEXANDRIA  
VALENCIA - BARCELONA - MARSEILLE - GENOA - LEIXOES  
NEWYORK - NORFOLK - CHARLESTON

Announce l'arrivée du navire

M/V ANDON Voy. 401802

ETA Beyrouth Le : 03.04.98

MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES, FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS, RISQUES ET PERILS.

Pour tous renseignements s'adresser aux agents:

IBRAHIM NACCACHE & SONS

Liner Agents For:

DELMAS - DAL - TURKON LINE

Immeuble Fayad, 3ème étage, Rue du Port, Beyrouth Liban

Tél: (01) 449004 - 448966 - 564732/3 Fax: (01) 448846

e-mail: axelnacc@dm.net.lb - Beyrouth